

تعرض الشرق الأقصى لضغوط الغرب فى صورة موجة إمبريالية اجتاحت المنطقة فى نيا النصف الأول من القرن التاسع عشر وتمثلت تلك الضغوط فى حربين شنتهما بريطانيا وأقامت مع غيرها من الدول الأوروبية علاقاتها مع الصين على أساس ما عرف "بدبلوماسية الزوارق الحربية" ولعبت تلك السياسة دوراً هاماً فى إجبار اليابان على فتح موانئها للتجارة الدولية كما تمثلت تلك الضغوط فى التحديات التى واجهت الأسس